مرفأ الإبداع

أين الأمة ؟

شعر .. شعبان عيسى أبو العلا

يقول الناس أوذِينا ومات الصوتُ في فينا
ودِيسَ المصحفُ الغالي وسُبَّ المصطفى فينا
وأضحى مجدُنا ورَقًا وصار العِزُّ مِسْكينا
وهانت أُمَّةٌ كانتْ وصار القرضُ سِكِّينا
وصار الغربُ يَلْوِينا يدوسُ العُرْبَ يحنينا
إلهي، حالنا هذي فلو ترضيك ترضينا
ألا يا قوم من يبكي على عِزٍّ ويُبْكِينا
فما للنَّسْرِ لا يَقْوَى وما أخْزَى الشَّواهينا
كفانا أُمَّتي نومًا كفانا لَوْكُ ماضينا
أَفِيقُوا إنَّنا نُصْبٌ وعَيْنُ الحِقْدِ تَرْمِينا
ألا فلْتدْمَعُوا حُزْنًا على قوْمٍ مجانينا
عُقولٌ ضَلَّ مَرْماها فيُضْحِي دينُها طِينا

أَدِيْنُ اللّهِ لا يَكْفِي   وطِينُ النَّاسِ يكْفينا؟!

ألا ترجُون أُخراكُم؟   ألا فلْتنصُروا الدِّينا

ألا فلْتربطوا حَجَرًا   على أمعائكم حِينا

فحَدُّ اللّهِ متروكٌ   وهذا الأمْرُ يُخْزِينا

وهَدْيُ المصطفى يبكي   أهذا حُبُّ بارينا؟

❖❖❖